الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

بسمة طارق عبدالجليل حسن
أ.د. فايزة يوسف عبدالمجيد
استاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للاطفال جامعة عين شمس
د. إيناس راضى يونس
مدرس علم النفس الأكلينكى بقسم الدراسات النفسية للاطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

Basma Tarek Abdelgleel
Prof.Faiza Youssef Abdul Majeed
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Enas Rady Younes
Lecturer of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

الهدف: تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق فى الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية فى الصفوف الأول، الثانى، الثالث مقسمين إلى ١٥٠ من الذكور و١٥٠ من الإناث، تتراوح أعمارهم من (١٥– ١٨) سنة، بالمدارس الخاصة والحكومية، فى نطاق مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة.

الأدوات: استمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثة)، مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة).

النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلاب فى المرحلة الثانوية حيث تم قبول الفرض وتحققه، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الذكور والأناث) فى كفاءتهم الذاتية على الجانب السلوكى والانفعالى لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجاتهم على الجانب الأجتماعى والمعرفى حيث تم قبول الفرض الثانى وتحققه جزئيا، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة (الذكور والإناث) فى دافعيتهم للإنجاز إجتماعيا وأكاديميا، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث على المكون السلوكى والانفعالى حيث تم قبول الفرض وتحققه جزئيا.

الكلمات الأفتتاحية: الكفاءة الذاتية، الدافعية للإنجاز، طلاب الثانوية العامة.

Self- efficacy and Its Relationship to Achievement Motivation Among Secondary School Students

Objectives: This study drives at exploring the relationship between self- efficacy and achievement motivation among secondary school students; exposing as well, the differences in self- efficacy and achievement motivation between male and female secondary school students.

Sample: The study sample consists of 300 male/ female secondary school students in the (first, second, and third) grades, divided into 150 males and 150 females, their age stages range between (15- 18) years old, in private and government schools. Within the secondary schools in Cairo Governorate.

Instruments: Social and Educational Level Form for Parents (by Fayza Youssef Abdel Megeed), Scale of Self- Efficacy (designed by the researcher). Scale of Achievement Motivation (designed by the researcher).

Results: There is a significant positive correlation between self- efficacy and achievement motivation in a sample of secondary stage students; so, the hypothesis is accepted and validate, There are statistically significant differences between average scores of the study sample (males/females) regarding their self- efficacy on the behavioral and emotional side in favor of males; while there are no differences between their mean scores on the social and cognitive side; hence, the second hypothesis is accepted and partially verified, There are statistically significant differences between the average scores of the study sample (males and females) regarding their socially and academically motivation to achievement; while there are no differences between males and females on the behavioral and emotional components; so, the hypothesis is accepted and partially validated.

Key Words: Self- efficacy, Achievement Motivation, Secondary School Students.

مقبول للنشر فى: ٢٣/ ٥ /٢٠٢٢

مقدمة:

تعتبر الكفاءة الذاتية Self- Efficacy من المتغيرات النفسية المهمة التى توجه سلوك الفرد وتسهم فى تحقيق أهدافه الشخصية، وتعتبر الكفاءة الذاتية أحد محددات التعلم المهمة وغير المتصلة فقط بما ينجزه الطالب بل بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وتعد الكفاءة الذاتية تركيبا دافعيا مهما جدا، فهى تؤثر فى اختيارات الفرد، وأهدافه وردود أفعاله الانفعالية، وجهده وتوافقه، ومواظبته فى بذل الجهد. وللدافعية للإنجاز دور كبير فى تحقيق النجاح وإنجاز المهام والأهداف التى يسعى الطالب لتحقيقها. وتمثل الدافعية عاملا هاما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك. الآدائى الذى يبديه الطالب، وهى تمثل القوة التى تحرك وتستثير الطالب لكى يؤدى العمل المدرسى، وهذه القوة تنعكس فى كثافة الجهد الذى يبذله الطالب، وفى درجة مثابرته واستمراره فى الأداء، وفى مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة فى مجموعة من تساؤلات وهى كالآتى:

١. هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والدافعية للأنجاز لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟
٢. هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية للانجاز؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق فى الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى تقديم إطارا نظريا وعرض رؤى مختلفة وعدد من الدراسات السابقة حول الكفاءة الذاتية والدافعية للانجاز للاستفادة بها فى البحوث الأخرى. بالأضافة ندرة الدراسات التى تناولت المتغيرين معا خاصة بالنسبة لهذه المرحلة (الثانوية العامة). والاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى إقتراح بحوث تالية يمكن إجراؤها مستقبلا.
٢. الأهمية التطبيقية: ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة إلى الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال عمل برامج ارشادية لتحسين الكفاءة الذاتية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة، والعمل على تطوير المناهج والطرق التعليمية والتربوية لكى تساعد على زيادة دافعية الطلاب للإنجاز، واستفادة أولياء الامور فى كيفية التعامل مع ابنائهم لمساعدتهم على رفع الكفاءة الذاتية لديهم وذلك من خلال إجراء دورات تدريبية لزيادة الوعى فى الأسلوب الأمثل فى رعاية أبنائهم.

مفاهيم الدراسة:

- الكفاءة الذاتية Self- efficacy: قناعة الفرد وإيمانه بقدراته وإمكانياته ومهاراته التى تمكنه من القيام بالمهام والأعمال وتعمل على زيادة دافعيته للإنجاز بصورة تدل على كفاءته وإتقانه، وقدرته على التنظيم الجيد للوقت والالتزام به، وإمكانية التفكير الإيجابى للتغلب على المشكلات الصعبة بمهارة، وأن تكون علاقاتة الإجتماعية ناجحة ومتميزة تشعره بالثقة والكفاءة، ويمكن الاستدلال عليها من الدرجة التى يحصل عليها الطلاب على مقياس الكفاءة الذاتية.
- الدافعية للإنجاز Motivation to Achievement: هى القدرة الداخلية عند الفرد التى تدفعه لتحمل المسؤلية لإنجازالأعمال بأهتمام وتركيز، والاستغلال الامثل للوقت فى الإطلاع والمعرفة وإقامة علاقات أجتماعية إيجابية، ومثابرته على العمل للوصول للهدف المطلوب، ويمكن التعرف عليها من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى مقياس الدافعية للإنجاز.
- طلاب الثانوية العامة High School Students: هم الطلبة الذين يدرسون بصورة منتظمة فى المرحلة الثانوية (الصف الأول، والثانى، والثالث)، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٨) سنة، والمستويات التعليمية والاجتماعية مختلفة للوالدين.

الأطار النظرى:

١. أهم النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

أ. نظرية التعلم المعرفى الاجتماعى: تعد نظرية التعلم المعرفى الاجتماعى من أهم النظريات التى فسرت الكفاءة الذاتية لدى الأفراد، ويعد Bandura مع زملائه أصحاب هذه النظرية أحد السلوكيين الذين أضافوا الجانب المعرفى للسلوكية، فهم رأوا أن الأفراد لديهم وعى وتفكير وشعور وهى العمليات المعرفية التى تجاهلها Skinner وتجاهل معها الملمح الأساسى والمهم للسلوك البشرى، وتركز نظرية التعلم الاجتماعى على عمليتين تميزت بهما هذه النظرية مقارنة بالنظريات الأخرى وهما التعلم بالملاحظة Observational Learning، والتنظيم الذاتى Self Regulation. فالتعلم بالملاحظة يعنى أن الأفراد يتعلمون عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين، وهذا التعلم يعتمد على الفكرة التى مؤداها أن الفرد يتعلم سلوكيات جديدة بملاحظة النموذج الذى يؤدى هذه السلوكيات فعلى سبيل المثال الطفل يتكلم اللغة عندما يلاحظ طريقة تحدث والديه والأفراد المحيطين به. (حجاج غانم، ٢٠٠٥) وقد فسرت نظرية التعلم الاجتماعى العوامل الداخلية والشخصية للفرد ومنها معتقد الكفاءة الذاتية فى ضوء ما يسمى الحتمية التبادلية الثلاثى Tyiadic Reciprocal Determimism Model فى عملية التعلم من حيث تفاعل ثلاث مكونات رئيسية وهى: السلوك والمحددات الشخصية للفرد، والمحددات البيئية، فالسلوك وفقا لهذه المعادلة وهى وظيفة لمجموعة من المحددات المتعلمة السابقة واللاحقة بحيث تشتمل كل مجموعة منها على متغيرات ذات طابع معرفى، وفقا لهذا المبدا فإن العمليات المعرفية تؤدى دورا بارزا فى السلوك الإنسانى وتتحكم فى كل من السلوك والفرد والبيئة، ويمكن النظر إلى العمليات المعرفية على أنها نظم تمثيلية رمزية تاخذ شكل الافكار والصور الذهنية، وتتضمن أحداثا معرفية مثل التوقعات والمقاصد والأليات الفطرية للتعلم. اما محددات السلوك السابقة فتشمل كافة التغيرات الفسيولوجية والوجدانية فى حين تتمثل المحددات اللاحقة بأشكال التعزيز والعقاب الداخلية والخارجية منها. (عباس الموسوى، ٢٠١٥)

ب. نظرية التوقع: ترجع نظرية التوقع إلى عالم النفس فيكتور فروم Victor Vroom، الذى يعد صاحب هذه النظرية حيث تؤكد هذه النظرية على الدافعية الفردية للمتعلم، فهى ترى أن الأفراد يعملون بجدية فى أى مهمة موكلة إليهم فى ضوء ثلاثة عناصر تدور حولها نظرية التوقع وهى:

- التوقع Expectancy: يعتمد على علاقة الجهد/ الآداء وهو اعتقاد الفرد بأن جهده وعمله الجاد سيؤدى إلى تحقيق آداء أفضل.
- النفع Instrumentality: يعتمد على علاقة الآداء/ الناتج وهنا يعد مكافأة وتقدير الفرد نتيجة آدائه. فهو أعتقاد الفرد بأن آداءه الأفضل سوف يتم مكافاته وتقديره.
- القيمة Valence: هو توجه انفعالى لدى الفرد حول قيمة المكافأة التى يحصل عليها، فهى درجة تفضيل الفرد للمكافاة التى يحصل عليها. ولقد أشار باندورا Bandura إلى أن توقعات الكفاءة هى شعور الفرد بقدراته على التحكم فى السلوكيات والأفعال (وهى بذلك ترتبط ارتباطا واضحا بتوقعات الجهد/ الآداء فى نظرية التوقع). وبالتالى فإن العلاقة بين الكفاءة الذاتية ونظرية التوقع تكمن فى أن العنصر الأول من نظرية التوقع (الجهد/ الآداء) يرتبط بتوقعات الكفاءة فى تصور باندورا. (حجاج غانم، ٢٠٠٥)

٢. طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية: كما قدم باندورا وجهة نظر عن الآداء البشرى الذى يمنح دورا مركزيا للتعلم المعرفى والتعلم بالملاحظة والتنظيم الذاتى والعمليات الانعكاسية الذاتية فى التكيف البشرى والتغير. حيث ينظر إلى الناس على أنهم

كائنات ذاتية التنظيم وليس على أنهم كائنات تفاعلية تشكلها العوامل البيئية أو تحركها دوافع داخلية خفية. لذلك ينظر إلى وظائف الإنسان على أنها نتاج تفاعل دينامى للتاثيرات الشخصية والسلوكية والبيئية، فالطريقة التى يفسر بها الناس نتائج سلوكهم تؤثرعلى قدراتهم الشخصية التى يمتلكونها والتى بدورها تؤثر فى السلوك اللاحق، كما أكد على أن الإدراك يلعب دورا حاسما فى قدرة الناس على الإنجاز والبناء وعلى التنظيم الذاتى والتحكم فى تنفيذ سلوكياتهم، وهناك العديد من العوامل التى تؤثر على سلوك الفرد والتى تعتبر أساسية فى النظرية المعرفية، هى معتقدات الكفاءة الذاتية التى تشير إلى حكم الافراد على قدراتهم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لتحقيق أنواع معينة من الآداء. (Yahia, A., 2008)

كما تشير معتقدات الكفاءة الذاتية إلى قدرة الشخص على الآداء بشكل كاف فى مواقف محددة لتحقيق النتائج المرجوة، ووفقا للنظرية الاجتماعية المعرفية، تعتبر هذه القدرة مكونا أساسيا من مكونات الشخصية البشرية، ولذلك فإن معتقدات الكفاءة الذاتية العالية ضرورية لتحقيق نتائج إيجابية مع مرور الوقت، حيث أظهرت العديد من الدراسات الدور الإيجابى لمعتقدات الكفاءة الذاتية التى تدعم التكيف الأكاديمى والعاطفى والاجتماعى ومنع سوء التكيف والسلوكيات المحاطة بالمخاطر. (Dora B., 2022)

٣. العوامل المؤثرة فى الكفاءة الذاتية:

أ. الأسرة: يقدم الآباء ومقدمو الرعاية ابتداء من الأيام الأولى لحياة الأطفال تجارب أو مواقف تؤثر بشكل فعال ومختلف على الكفاءة الذاتية للأطفال، فتؤثر التأثيرات المنزلية التى تساعد الأطفال على التفاعل بشكل فعال مع البيئة إيجابيا على الكفاءة الذاتية، وأن المصادر الأولية للكفاءة الذاتية تتمركز حول الأسرة. فالآباء الذين يوفرون بيئة تحفز فضول الأطفال وتسمح لهم بالعمل بإتقان يساعدون على بناء الكفاءة الذاتية للأطفال، كما أن الأطفال الذين يظهرون المزيد من أنشطة الفضول والاستكشاف عندما تكون بيئتهم غنية بالأنشطة المثيرة للاهتمام والفضول مما تحفز الأطفال على العمل على الأنشطة وبالتالى تعلم معلومات ومهارات جديدة وطرق جديدة لحل المشكلات، فالآباء الذين يوفرون بيئة منزلية دافئة داعمة ويشجعون على الاستكشاف ويحفزون على التفكير ويوفرون مواد اللعب والتعلم كالكتب والكمبيوتر ويسرعون من النمو الفكرى لاطفالهم ويهيئون لتجارب متنوعة فى الإتقان ينمون أطفالا أكثر كفاءة من الآباء الذين يوفرون فرصا أقل لأطفالهم. (Yahia A., 2008)

ب. الأقران: لذا فإن الطفل الذى يشترك فى مجموعة تضم أفرادا ذوى دافعية مرتفعة يتغير إيجابيا فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية والإنجاز الأكاديمى. وإن اشتراك الطفل فى إحدى مجموعات الأقران التى يكونها الطلاب مع بعضهم البعض وتفاعله مع أقرانه داخل المجموعة التى يتشابه أفرادها فى الميول تؤثر إيجابيا على الطفل فى رفع كفاءته الذاتية وإنجازه الأكاديمى (Schunk& Pajares F., 2002).

ج. وسائل الاعلام: هذا العامل له دورا كبيرا فى تشكيل وتوجيه السلوك لدى الافراد، لوجود حرية نقل الثقافات والعادات الاجتماعية بين شعوب العالم عن طريق البث الاعلامى الموجه وغير الموجه، ولأن الثقافات تختلف بإختلاف المجتمعات والمعايير الاجتماعية، أصبح لدى الفرد زمرة كبرى من الاختيارات لطبيعة سلوكه وتصرفه فى مجتمعه وفق ما يراه من تغيرات قد تطرأ على معايير مجتمعه من انتقال مثل هذه الثقافات إليه. (سامية السيد، ٢٠١٣).

٤. أهم النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

أ. نظرية ماكليلاند فى دافعية الإنجاز Mccland: تأثر ماكليلاند بأعمال موارى فى نظريته حول الدافعية والتى لها أكبر الآثر فى ذلك، وفى تتبعه لخطوات موارى كان أكثر دقة وتحديدا فى تناول دافع الإنجاز، وأطلق ماكليلاند على تصوره للدافعية نموذج الاستثارة الانفعالية، ويتضمن هذا النموذج الخاصية الوجدانية للسلوك وفى نظام ماكليلاند لم تتمايز الحوافز أو الحاجات الأولية والثانوية، فالحاجات الانسانية المعقدة لا تشتق عن الحاجات الأولية، ولكن تنطوى أيضا على خصائص أرتباطية أو توجيهية فهى توجه الكائن الحى نحو أهداف معينة. (فلاح الزغبى، ٢٠٠٥) وامتدت أعمال ماكليلاند من دراسة المهام المعملية التجريبية إلى البيئية الطبيعية ودراسة المشكلات الاجتماعية. وذلك لكى يدعم نظريته من خلال دراسته للنمو الاقتصادى فى علاقته بمستوى الإنجاز لدى بعض المجتمعات، وأوضح أن النمو الأقتصادى للأمم يعتمد على الاداء الناجح للدور الملزم، حيث يعتمد نجاح المجتمع وتقدمه على عدد الافراد الذين ينجذبون إلى الوظيفة حيث تحمل المسؤلية والاستقلالية فى الآداء. (عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٠)

ب. نظرية أتكنسون Atkinson Theory: تمكن أتكنسون من صياغة نظرية التوقع- القيمة فى الإنجاز على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر والزهو، والفشل يتبعه الشعور بالخجل والخزى، وقد أضاف أتكنسون للإنجاز شيئا جديدا حين تناوله بعلاقات رياضية. ويركز على نمط الدافعية المستثارة لدى الفرد وأن ما يتصف به الموقف من خصائص معينة إنما يستثير دافعية مختلفة. وافترض أن الميل للنجاح هو ميل دافعى متعلم وقوة هذا الميل ترتبط باهتمام الفرد بدقة الأعمال الكثيرة وبمستوى آدائه فى هذه الأعمال (محمد الطيب، ٢٠٠٦)

ج. نظرية العزو لواينر Winer's: صاغ واينز نظريته عن التفسير السببى لدافعية الإنجاز وأطلق عليها العزو من منظور معرفى. وتعد نظرية العزو من النظريات المهمة فى دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للإنجاز بوجه خاص، وتهتم نظرية العزو بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه، وسلوك الآخرين وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط، ولكن أيضا للبيئية فالمتغيرات السببية هى التى تحدد مشاعرنا وأتجاهتنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين. ويفترض منظور العزو الدور المهم الذى تقوم به المعارف والمعلومات فى عملية العزو، حيث يسعى الشخص لتفسير وفهم الأحداث ومحاولة التنبؤ بها ويركز فقط على عمليات العزو، بل تشمل أيضا السلوك. (زايد العمرى، ٢٠١٨)، هناك مدخل مختلف فى دراسة دافعية الإنجاز يعتمد على نظرية العزو، وهى تعتمد بشكل عام على فكرة أن الأفراد يكونون مدفوعين لفهم ولشرح سلوكهم، ووجد أن سلوك الأفراد يرجع أو يعزى لسببين سبب داخلى أو سبب خارجى. فالفرد على سبيل المثال قد يعزو نجاحه أو فشله بالمهمة، لسبب داخلى يرجع سلوكه لقدراته أو جهوده، أو سبب خارجى مثل الحظ أو صعوبة المهمة وبعد ذا صلة خاصة بمعدل الإنجاز. (فلاح الزغبى، ٢٠٠٥)

د. طبيعة الدوافع لدى ماسلو (النظرية الانسانية): أهتم ماسلو أهتماما كبيرا بدراسة الدوافع، ورأى ان حاجات الإنسان تتوزع بصورة هرمية كالتالى:

- المستوى الأدنى: ويضم الحاجات الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس والنوم وتجنب الألم. وعندما تشبع هذه الحاجات الإنسانية تظهر حاجات أخرى تكون أعلى فى ترتيبها من الفسيولوجية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وحاجات المستوى الادنى على درجة عالية من الأهمية فإذا كان الفرد مرتاحا ومشبعا لحاجاته الجسمية ويشعر بالأمان فإنه سيحاول إشباع المستوى الأعلى من الحاجات والتى يطلق عليها الحاجات الاجتماعية.
- المستوى الأعلى: بعد أن تشبع حاجات المستوى الأدنى تظهر الحاجات الاجتماعية مثل حاجات الصداقة والعطف والحنان والشعور بالانتماء، وبعد إشباع هذه الحاجات يسعى الفرد إلى إشباع دوافع التحصيل وتقدير

الجمال ثم دافع تحقيق الذات الذى يعد الغاية العظمى فى هرمية ماسلو. فقد سمى ماسلو الحاجة للتحصيل والإنجاز، والحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات بالحاجات الدائمة. ورأى أن دافعية الفرد لا تتوقف عند إشباع هذه الحاجات فهو دائما يسعى إلى مزيد من الإشباع. فالفرد الأكثر نجاحا وحبا للمعرفة هو تواق باستمرار لإثراء معرفته بعكس الحاجان الحرمانية التى تتصف بالتناقص. أطلق ماسلو على الحاجات التى تقع فى قاعدة الهرم بحاجات النقص Deficiency Needs، وعندما يتم أشباع هذه الحاجات فأن الدافعية إلى تحقيقها تنخفض، فى حين أطلق على الحاجات التى تقع فى قمة الهرم بحاجات الوجود Being Needs وعندما يتم إشباع هذه الحاجات جزئيا فأن دافعية الفرد للبحث عن إشباع جديد تزداد لأن هذه الحاجات دائمة الإلحاح فى حين أن الإنسان قد يكتفى بالإشباع الجزئى للحاجات الدنيا. (عباس نوح، ٢٠١٥: ٨٢)

٥. وظائف الدافعية: يتضح مفهوم الدافعية من خلال تحديد الخصائص الوظيفية لهذا المفهوم، لأنه يشير إلى مكونات مهمة فى النشاط النفسى، ومن هذه الوظائف المميزة:

- الوظيفة التنشيطية: تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو تحقيق الهدف وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه. وعلى أساس أن الدافعية فى شكلها العام ما هى إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن لدرجة شديدة قد تؤدى إلى تشتته ولهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الآداء أكثر مما ييسره. (عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٠)
- الوظيفة التوجيهية: وهى توجه السلوك نحو وجه معينة دون آخرى فالدوافع بهذا المعنى اختيارية، أى أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات.
- الوظيفة التوقعية: يمثل التوقع فى اعتقاد مؤقت بأن ناتج ما سوف ينجم عن سلوك معين، ولكن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع ولذلك نجد أحيانا تباين بين الناتج الفعلى والتوقع المرتقب، والتوقع بهذا المعنى على علاقة بمستوى الطموح وأن هذا العامل على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل والخبرات الاجتماعية. (عمرو خليفة، ٢٠١٣)

دراسات سابقة:

١. قام ديميترست هوارد Demetrist M. Howard (2006) بدراسة هدفت إلى تحديد استراتيجيات التدريس التى تحفز تعلم الطلاب وتزيد من دافعيتهم للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقى فى المرحلة الثانوية، ولتحديد العوامل التى تؤثر على دافعيتهم، أجريت الدراسة فى مدرسة ثانوية حضارية على الطلاب تتراوح أعمارهم من (١٤- ١٧) سنة من الصف الأول والثانى الثانوى، تكونت العينة من ٩٨ طالبا، وأستخدم مقياس الدافعية للإنجاز، أوضحت النتائج أن هناك اختلافا واضحا فى مستوى دافعية الإنجاز بين الطلاب فى الصف الاول والثانى، وأن الطلاب الأقل دافعية لديهم بعض السلوكيات غير المرغوب فيها التى تؤثر على مستوى دافعيتهم للتعلم.

٢. أجرت نهلة السيد (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءات الذاتية المدركة بأبعادها وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الثانى الثانوى، وتحديد مدى تأثير المستوى الدراسى فى إدراك طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية لكفاءتهم الذاتية ودافعيتهم للإنجاز، تكونت العينة من ٣١٨ من طالبات الصف الأول والثانى الثانوى بمحافظة الطائف تتراوح أعمارهم من (١٣- ٢٠) سنة، وتم تطبيق مقياس الكفاءات الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز للطالبات وكل من الكفاءات الذاتية المدركة وأنه توجد فروق دالة بين الطالبات المتاخرات دراسيا والعاديات فى جميع الكفاءات الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز لصالح العاديات.

٣. أجرى كل من يازى، سيس، ألتون Yazici, Seyis& Alton (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الذكاء العاطفى ومعتقدات الكفاءة الذاتية على الإنجاز الأكاديمى لطلاب المدارس الثانوية، وتكونت العينة من ٤٠٧ طالب (مقسمين إلى ٢٣٦ طالبة، و١٧١ طالب) من طلبة المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٧)، وتم تطبيق استبيان الذكاء العاطفى ومقياس الكفاءة الذاتية لديهم، أظهرت النتائج أن السن ونوع الجنس والكفاءة الذاتية هى المؤشر المهم للتحصيل الدراسى، ووجود فروق دالة فى الإنجاز الأكاديمى بين الذكور والإناث فى إتجاه الإناث.

٤. قامت رحاب الثقفى (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والحل الابداعى للمشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من ٢٣٨ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العامة تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨) سنة، استخدمت الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز من (إعداد عبدالرازق الغامدى، ٢٠٠٩) ومقياس الحل الإبداعى للمشكلات (إعداد الباحثة)، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات المرحلة الثانوية فى أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز ودرجاتهم فى أبعاد مقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

٥. قام ماجد العلى (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مفهوم الكفاءة الذاتية والكشف عن طبيعة العلاقة بينه وبين القيم ومستوى التحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من (١٦- ١٩) سنة، استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية (عادل العدل، ٢٠٠١) وقائمة مقاييس القيم لطلبة الثانوية العامة (فتحية عوض ١٩٩٦) واختبارات التحصيل المدرسى، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والقيمة العلمية والاجتماعية والتحصيل الدراسى، وتوجد فروق دالة احصائيا بين منخفض الكفاءة الذاتية ومرتفعيها فى التحصيل لصالح الطلاب مرتفعى الكفاءة الذاتية لقدرتهم على المثابرة فى المذاكرة والدافعية للاستذكارمما يزيد من تحصيلهم الدراسى.

٦. أجرت مروة حسنين (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية وأيضا الكشف عن الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين فى كل من تنظيم الذات والدافعية للإنجاز، تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بإدارة المعادى التعليمية، حيث بلغ عدد الطلاب ٧٤ طالب و٧٦ طالبة تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨) سنة، طبقت الباحثة مقياس تنظيم الذات (إعداد فوقية حسن، ٢٠١٢)، ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٣)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين فى مقياس تنظيم الذات، ووجود فروق بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية فى مقياس الدافعية للإنجاز لصالح الإناث.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الدافعية للإنجاز.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الثانوية

العامة فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة، وكذلك الكشف عن الفروق فى الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز فى ضوء متغير الجنس، والمستوى التعليمى الاجتماعى للوالدين.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث تكونت العينة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب المدارس الخاصة والحكومية فى المرحلة الثانوية فى الصفوف الأول والثانى والثالث والتى تراوحت أعمارهم من (١٥- ١٨) سنة، بواقع ١٥٠ طالبا و١٥٠ طالبة.

خصائص العينة الاستطلاعية: كما تم تطبيق المقاييس على عدد من طلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول والثانى والثالث الثانوى كتجربة استطلاعية وذلك لمعرفة مدى فهمهم للمقياس وهل يتناسب مع سنهم ام لا؟ وهل هناك بعض العبارات فى حاجة لإعادة صياغة؟ وقد اشتملت العينة الاستطلاعية على ٧٠ طالب وطالبة مقسمة إلى نصفين ٣٥ من الإناث، ٣٥ من الذكور.

أدوات الدراسة:

للتحقق من أهداف الدراسة ومعالجة فروضها تم الاستعانة بالأدوات التالية:

١. استمارة المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف): اعتمدت الباحثة فى تحديد المستوى الاجتماعى التعليمى لأفراد العينة على استمارة (فايزة يوسف عبدالمجيد، ١٩٨٠)، وتتضمن الاستمارة ما يلى البيانات الأوليه للطالب، ومستوى تعليم الأب ومهنته، وتنحصر الدرجات التى يحصل عليها المفحوص فى هذا البند من (١- ٦) درجات متدرجة من الأدنى للأعلى. مستوى تعليم الأم ومهنتها، وتنحصر الدرجات التى يحصل عليها المفحوص فى هذا البند من (١- ٦) درجات متدرجة من الأدنى للأعلى، وقد تم تقدير المستوى التعليمى للوالدين فى هذه الدراسة على ما يلى: مستوى متوسط (دبلوم تجارى أو صناعى- ثانوية عامة وما يعادلها)، ومستوى مرتفع (شهادة جامعية- دراسات عليا).

٢. مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثة): لذا قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لأنها لم تتوصل لمقياس (فى حدود علم الباحثة) يتناسب مع عينة الدراسة وذلك بهدف الكشف عن المهارات والسلوكيات التى تمكن الطالب بعمر (١٥- ١٨) سنة من الوصول للنجاح والإنجاز بتميز وكفاءة، وكذلك الكشف عن الفروق الفردية فى درجة الكفاءة الذاتية تبعا للنوع (ذكور وإناث)، حيث يتكون المقياس من ٥٧ عبارة فى صورته النهائية موزعة على أربع أبعاد وثلاث بدائل للاستجابة وهى (أوافق، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق) وتأخذ الدرجات (٣- ٢- ١) أما العبارات العكسية فتأخذ الدرجات (١- ٢- ٣) درجة.

الشروط السيكومترية: هى التى تتمثل فى الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability، والصدق Validity:

أ. الثبات: تم حساب الثبات بالطرق التالية:

- طريقة ألفا لكرونباخ Alpha Cronbach's: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٨٣١، أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتا فى بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلبا عليه، مما يشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم ليصبح المقياس ٥٧ بند.
- طريقة إعادة تطبيق المقياس Test- Re- Test: قامت الباحثة فى الدراسة الراهنة بحساب ثبات المقياس عن طريق الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس على المشاركين، تبين أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق بالنسبة لجميع مفردات المقياس؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٦٧، و٠,٨٩٤) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ب. الصدق: تم حساب الصدق بالطرق التالية:

- صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من المحكمين وكان عددهم خمسة من أساتذة وعلماء النفس المتخصصين بالجامعات المصرية وذلك لاستطلاع آرائهم والاستفادة منها فى الحكم على جودة المقياس ومدى تمثيل عباراته للمحتوى، ومدى ملاءمته للمفهوم الإجرائي، وكانت نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين لا تقل درجة الاتفاق على كل عبارة من عباراته عن ٨٦,٨% فأكثر مما يدل على صدق تكوين الأداة.
- الصدق العاملى: حيث تم إجراء تحليل عاملى لبيانات المشاركين فى الدراسة البالغ عددهم ١٧٠ فرد على مفردات المقياس البالغ عددها ٥٧ مفردة بطريقة المكونات الرئيسية Principal Components وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن أربعة عوامل فسرت ٥٠,١٣٢% وهم (الجانب السلوكى، الانفعالى، الاجتماعى، والمعرفى).

٣. مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بوضع تعريف إجرائى للدافعية للإنجاز متضمنة مكونات المقياس، حيث يتكون المقياس من أربع مكونات (المكون السلوكى، والمكون الانفعالى، والمكون الاجتماعى، والمكون الأكاديمى) فأصبح المقياس ٥٦ عبارة فى صورته النهائية موزعة على أربع مكونات قبل عرضه على المحكمين، وبدائل للاستجابة هى (أوافق، وأوافق بدرجة متوسطة، ولا أوافق) وتأخذ (٣- ٢- ١) أما العبارات العكسية فتأخذ الدرجات (١- ٢- ٣) درجة.

الشروط السيكومترية: هى التى تتمثل فى الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability، والصدق Validity:

أ. حساب الثبات: تم حساب الثبات بالطرق التالية:

- طريقة ألفا لكرونباخ Alpha Cronbach's: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل= ٠,٨٥٢، أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تعبر عن ثباتها، حيث أنخفض معامل ألفا بحذف المفردة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتا فى بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل وهذا يشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلبا عليه، مما يشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم ليصبح المقياس ٥٦ بند.
- طريقة إعادة تطبيق المقياس Test Retest: قامت الباحثة فى الدراسة الراهنة بحساب ثبات المقياس عن طريق الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس، يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق بالنسبة لجميع مفردات المقياس؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٩٧، و٠,٧٩٢) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ب. حساب الصدق: تم حساب الصدق بالطرق التالية:

- صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من المحكمين وكان عددهم خمسة من أساتذة وعلماء النفس المتخصصين بالجامعات المصرية وذلك لاستطلاع آرائهم والاستفادة منها فى الحكم على جودة المقياس ومدى تمثيل عباراته للمحتوى، ومدى ملاءمته للمفهوم الإجرائي، وكانت نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين لا تقل درجة الاتفاق على كل عبارة من عباراته عن ٨٦,٨% فأكثر مما يدل على صدق تكوين الأداة.
- الصدق العاملى: اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على الصدق العاملي، حيث تم إجراء تحليل عاملى لبيانات المشاركين فى الدراسة

البالغ عددهم ١٧٠ مشارك على مفردات المقياس البالغ عددها ٥٦ مفردة بطريقة المكونات الرئيسية، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن أربعة عوامل فسرت ٥١,٢٦٣% من التباين الكلى وهم المكون (السلوكى، الانفعالى، الأجتماعى، والاكاديمى).

الأساليب الأحصائية:

١. معامل أرتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز.
٢. اختبار (ت) T- Test للمجموعات المستقلة وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياسى الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز.
٣. معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقاييس.
٤. التحليل العاملى لحساب الصدق العاملى للمقاييس.
٥. تحليل التباين الأحادى لتحليل فروض الدراسة.

طريقة التطبيق:

تم تطبيق المقياسين فى صورته الأولى على عينة أستطلاعية على طلاب المرحلة الثانوية فى المدارس الخاصة والحكومية فى نطاق محافظة القاهرة، وبعد ذلك يتم تطبيق المقياسين فى صورتهم الاخيرة على عينة الدراسة بشكل جماعى والمقياسين فى جلسة واحدة مقياس الكفاءة الذاتية يليه مقياس الدافعية للإنجاز.

نتائج الدراسة:

- الفرض الاول: ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب الثانوية العامة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى مقياس الكفاءة الذاتية ودرجاتهم فى مقياس الدافعية للإنجاز. يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات طلاب الثانوية العامة فى جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية للمقياس وجميع أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية للمقياس.
- الفرض الثانى: ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية وذلك باستخدام اختبار test (t)، وبهذا تشير نتائج الفرض الثانى على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الذكور والإناث) فى كفاءتهم الذاتية على الجانب السلوكى والانفعالى لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجاتهم على الجانب الاجتماعى والمعرفى حيث تم قبول الفرض الثانى وتحققه جزئيا.
- الفرض الثالث: ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الدافعية للإنجاز"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز وذلك باستخدام اختبار test (t)، تشير نتائج الفرض الثالث وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة (الذكور والاناث) فى دافعيتهم للإنجاز إجتماعيا وأكاديميا، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث على المكون السلوكى والانفعالى حيث تم قبول الفرض وتحققه جزئيا.

المراجع:

١. حجاج غانم. (٢٠٠٥). **علم النفس التربوى (تحليل نظرى وسيكومترى)**: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط١.
٢. رحاب الثقفى. (٢٠١٣). الدافعية للانجاز ونوع المهمة وعلاقتها بالحل الابداعى للمشكلة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة الطائف: السعودية.
٣. عبداللطيف خليفة. (٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. دار غريب: القاهرة.
٤. عباس الموسوى. (٢٠١٥). **علم النفس التربوى مفاهيم ومبادئ**. دار الرضوان للنشر والتوزيع: عمان.
٥. عمرو خليفة. (٢٠١٣). برنامج لتنمية الدافعية للإنجاز. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**. كلية الاداب: ليبيا، ٣(٤)، ١٢١- ١٧٦.
٦. سامية السيد.(٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادى قائم على الانشطة المدرسية لتخفيف حدة العنف وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. جامعة عين شمس: مصر.
٧. فلاح الزغبى. (٢٠٠٥). علاقة انماط التنشئة الاسرية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية فى دولة الكويت. **رسالة ماجستير**. كلية الدراسات التربوية. جامعة عمان: عمان.
٨. ماجد العلى. (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية**. كلية التربية. جامعة القاهرة: القاهرة، ١(٣)، ٤٨٢- ٥٢٢.
٩. محمد الطيب. (٢٠٠٦). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسى والاتجاهات نحو مادة الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة ام درمان الاسلامية: السودان.
١٠. مروة حسنين. (٢٠١٨). تنظيم الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة حلوان: القاهرة.
١١. نهلة السيد. (٢٠١٠). الكفاءات الذاتية المدركة والدافع لدى طالبات الصف الأول الثانوى المتأخرات دراسيا والعاديات. **مجلة دراسات الطفولة**. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس: مصر، ١٣(٤٧)، ٢٨٣- ٣٠٨.
12. Demetrist M. Howard. (2006). African American students: instructional strategies to improve students motivation to achieve. **Doctoral thesis**. capella university: by proquest information and learning company.
13. Dora B., Elisa G., Sara M.& Fabio L. (2022). School absen teeism and self- efficacy in very- low- income students in Italy: Gross- lagged relationships and differential effects of immigrant back ground. **Children and youth services review**. (136)1- 11. Journal home page: www. elsevier.com/Locate/childyouth.
14. Yazici, H. Seyis, S& Altun, F. (2011). Emotional intelligence and self-efficacy beliefs as predictors of academic achievement among high school students. **Master's psychology**. Ktufatih faculty of education. Karadeniz technical university: Turkey.
15. Yahia A. (2008). Evaluating the role of perceivied self- efficacy in chemistry performance. **Journal the faculty of education**. Ain shams university: cairo, 32(3), 1- 9.
16. Pajares, F., Achunk, Dale, H. (2002). **Self and self- belief in psychology and education. Ahistorical perspective**. In J. Aronson (ed.). Improving academic achievement. Impact of Psychological Factors on Education. Acdemic Press: Amsterdam, pp3-21.